# الفصل الثالث
# التحصيل الدراسي

**تمهيد:**

يشكل التحصيل الدراسي أحدا الإنسانية التي تشغل اليوم الأسرة والمدرسة والمتعلم بدرجات متفاوتة، فهناك من الباحثين من يحصر التحصيل الدراسي في العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان داخل المدرسة أو خارجها،والاتجاه الأول يخصص التحصيل الدراسي لعملية التعليمية المقصودة والموجهة من طرف المدرس.

يعرف "دولاندتشر" التحصيل الدراسي على أنه حاصل العملية التعليمية ويشتمل جوانب متعددة، نجاح التلميذ في نهاية السنة أو في الطور المدرسي، ثم انجازاته المعرفية وغير المعرفية في مختلف المواد، أو توجيه التلميذ نحو تخصص معين، كما يرتبط باكتساب مجموعة من المعارف تساهم في جعل المتعلم عنصرا إيجابيا داخل المجتمع وذلك بقدرته على مواجهة المشاكل التي تعرضه، أن يكون قادرا على تحقيق مشروعه الشخصي في الحياة، ومعرفة كيفية التواصل، سبل أخذ المعلومات، إضافة إلى وعيه لمسؤوليته.[1]

[1]– عوامل التحصيل الدراسي، www.madary org/ artiche يوم 2016/4/15، على الساعة13:05.

## 1/.تعريف التحصيل الدراسي:

**لغويا:** التحصيل: حصل على الشيء، يحصل حصولا، وقد حصلت الشيء أي تجمع وتنبت.

**تربويا:** التحصيل الدراسي هو إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بأروع مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات متقنة، وتقارير المعلمين أو الاثنين معا.

إن التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة[1]، والقدرة على فهم الدروس واسيعا بها يربطونه أيضا بالتتابع المحصل عليها وتعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الفرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الإفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا أو سلوكيا وجديا أو نفسيا حركيا[2]، وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس بنتائج التعليم كلها على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتطبع آثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإنفاق ما اكتسابه من مهارات وخبرات مفيدة[3].

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:[4]

### 1.1.الاختبارات الشفوية:

يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ، وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ إذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر.

### 2.1.الاختبارات التقليدية:

توزع الأسئلة على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة، ويستطيع الاطلاع على نتائج الامتحان عكس الشفوي.

---

[1]– الطاهر سعد الله، المرجع السابق، ص146.

[2]– بوعلام رجاء محمود، نادية محمود شروق، الفروق المفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1، الكويت، دار القلم،ط1، 1983، ص95.

[3]– بركات حليفة، الإختبارات والمقايس العقلية، ج2، ط2، دار مصر للطباعة، 1995، ص143.

[4]– عبد العزيز صالح، التربية الحديثة، دار المعرفة مكتبة غريب، القاهرة، ص270.

**3.1.الاختبارات المقننة وهي الاختبارات الموضوعية:** نذكر منها الاختبار المتعدد واختبار الصواب والخطأ واختبار المطابقة واختبار ملء الفراغ كما وضعنا للتحصيل الدراسي عدة تغييرات اصطلاحية هي: ممتاز، جيد، حسن، متوسط، ضعيف، ضعيف جدا.[1]

**2/.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**

بتزايد الاهتمام بين المختصين بالتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادته لتدعيمها وتعزيزها، وإضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الاختلاف الدراسي لتجنبها ومن هذه العوامل: الأستاذ، الأسرة، المؤسسة، طرق التسيير والتدبير، القوانين التنظيمية، طرق التدريس...

**3/.الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي:**

للأستاذ دور أساسي ومباشر في مستوى الطلبة وتحصيلهم إما سلبا أو إيجابا، وذلك من خلال قدرته على تصميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه الطلبة، وحتى يقوم الأستاذ بدوره المنشود ويؤدي النتائج نظاميا ومقصودة لدى الطلبة يتطلب امتلاكه:

- التمكن من المادة العلمية أو الدراسية الخاصة بموضوع المنهج أو الكتاب المدرسي.
- التمكن من المهارات الأكاديمية والمهنية والوظيفية وغيرها مما يدخل في الكيفيات التعليمية للأستاذ في التربية المدرسية.
- إن الأستاذ يجد دوره الموجه والإداري والقائد الناجح في تعامله مع طلبته، وأن يكون ذا شخصية محبوبة ومرغوبة لدى التلاميذ وكفيلة بخلق جو تربوي يسود التفاعل والمشاركة والمتعة[2].

**4/.العوامل الشخصية:**

وهي العوامل المتعلقة بشخص التلميذ كصحته الجسدية، وقدراته العقلية وحالته الانفعالية والعصبية.

**1.4.العوامل الجسدية:**

وهي تلك العوامل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بحالة النمو وصحة حيث أن إصابة ببعض الأمراض مثل الصمم، وأمراض الخطاب والتأتأة والتلعثم تؤدي إلى انخفاض مستوى استيعابه وبالتالي إلى تأخره دراسيا عن زملائه، كما

[1]– يوسف ميخائيل أسعد، رعاية المراهقين، مكتبة غريب، القاهرة ، ص214.

[2] -www.madary.

أن ضعف البصر وضعف السمع والنطق وعاهات حركية التي تؤثر تأثيرا كبيرا على تحصيله الدراسي[1]، وعليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي:

1- أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في حاستي السمع والبصر.

2- عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ وتؤدي في حالتها القصوى إلى إعجاز التلميذ تماما عن التحصيل وتؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه ومع الآخرين.

3- العاهات الخلقية والإعاقة حيث أن الفرد يكون كثير الخجل والحياء ومنه يضطر إلى تلك مقاعد الدراسة. [2]

### 2.4.العوامل العقلية:

تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره، مما يؤدي إلى اهتمامه لدروسه، ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي فالذكاء هو تلك " القدرة العقلية الفطرية العامة وهو العامل المشترك الذي يدخل في العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان.[3]

### 3.4.العوامل النفسية:

يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية حد ضروري في العملية، ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبط أساسيا مع الانفعالية في الفشل الدراسي لسببين:

1- التكييف الذاتي وسوء التكيف النفسي شبيهة بحالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ ، قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز ومتابعة الدروس مما يثر سلبا على تحصيله الدراسي.

2- الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينمو نموا اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين عن التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي، ونفس الشيء بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي، مثل ظاهرة التسرب وهروب الأطفال من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة.

---

[1]- يوسف القاضي، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، السعودية، دار الشروق، ص401.

[2]- محمد مصطفى زيدان، دراسة سكولوجية تربوي لتلميذ التعليم، دار الشروق، السعودية، 1983، ص488.

[3]- نفس مرجع ، ص157.

**5/.العوامل البيداغوجية:**

إن المدرسة وما فيها من الأساتذة والتلاميذ والمناهج وطرق الأداء التعليم ما هي إلا وسطا منظما تهدف إلا تحقيق الوظيفة التعليمية والإخفاق في المردود الدراسي لا يرجع للعوامل الأسرية والعقلية فقط بل للمدرسة أيضا نصيب ولعل أهم العوامل ما يلي:

**1.5.المناهج والبرامج الدراسية:** المناهج عبارة عن مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم ويتضمن الأهداف والأدوات والاستعدادات بالتكوين الملائم للمدرسين.[1]

**2.5.طريقة التدريس:** العيوب في طرق التدريس وسيادة الفوضى أو التسلط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلاميذ و المعلم وعدم وجود القدوة للطالب، تلك القدوة التي تدفعه لاهتمام بدراسته، فقط ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ، ومن ثم يكون لشخصية الأستاذ وطريقة تدريسه أثر كبير على القدرات الذهنية للتلاميذ ونشاطهم داخل المدرسة " لأن تأثير شخصيته على الطالب يكون لها أقوى وأكثر تأثير من الكتب المدرسية المقررة.[2]

والأستاذ ذو الشخصية القوية يستطيع أن يملك قلوب طلبته ويجعلهم أكثر تجاوب واستعداد فهو يخلق الدافعية للدراسة،فيكون الأستاذ غير متجاوب لأخطاء طلبته بطريقة موضوعية فيستعمل خشونته وصرامته في عملية إلقاء الدروس فإنه يخلق نوعا من الخوف والقلق وهذا بدوره سيكون عائقا إضافيا يساهم تدني مستوى تحصيل الطلبة وقد نشر جون ديوي كتابه الموقف التربوي والطفل والمنهج سنة 1902،وهذا المبدأ يتطلب من المعلم سمات أخلاقية واجتماعية يتحلى بها ويتردد مداها في كل المؤسسات الاجتماعية.

**6/.مظاهر التحصيل السلبي:**

إن عملية التحصيل الدراسي تتحدد بمقدار استيعاب الطالب للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجرى في آخر السنة، فيكون تحصيله إما إيجابي أو سلبي فالأول يكون عندما يستوعب الطالب كل ما يقدم له من معلومات تكون في دراسته قادرة على تحقيق المستوى المطلوب، أما الثاني فهو عند العكس ومن مظاهر التحصيل السلبي:

[1]– لحسن بوعبد الله، حمد مقداد، تقويم العملية التكوينية في الجامعة، الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية، 1998، ص 28.

[2]– ناجح مخطوف، المعلم في قاعة التدريس، مكتبة أحمد ربيع، القاهرة، ص 98.

### 1.6.التأخر الدراسي:

" التأخر الدراسي هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية "[1]، أي عجز الطالب على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم كما يعرفه محمد مصطفى زيدان بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية، وقد يكون سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة.

### 2.6.التسرب الدراسي:

ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباتها لكن الاختلاف لدرجة حدتها وانعكاساتها[2]، والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم وعدد أولائك الذين يبنون في الأجيال المحددة.

فيما يخص الجزائر هناك ثلاث فئات الفئة الأولى وهم الذين تخلو عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 سنة خاصة الإناث في الوسط الريفي والفئة الثانية وهم المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة قبل سن 16 سنة بسبب نتائجهم الدراسية الضعيفة و الفئة الثالثة وتشمل جميع المستويات للذين ينقطعون لأسباب مادية والرسوب الدراسي يشكل معضلة تربوية كبيرة، لأنه يحول دون تطور أداء المنظومة التربوية، خصوصا في المرحلة المتوسطة على طريقة الامتحانات أكثر لتحديد مدى استيعاب التلاميذ للدروس وقدرتهم على توظيف قدرتهم العقلية، أكثر من غيرها.

**الجهود المبذولة من طرف الأسرة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي:**

قد تكون اتجاهات الأهل سلبية نحو عملية الإرشاد وهم يرفضون مناقشة مشكلات أبنائهم ويمتنعون عن المساعدة لاعتقادهم أن مشكلاتهم وانسيابها تخص الأسرة وحدها...فلا يشاركون مشاركة فعالة في العملية الإرشادية، رغم أن أبنائهم قد يرون أن الإرشاد باب مفتوح وعليهم أن يدخلوا منه لحل مشكلاتهم، وهكذا يمكن أن تحول الأسرة دون تحقيق ذلك وأن يكون سببا في عدم استفادة أبنائهم من عملية التوجيه الضرورية لهم والحقيقة أن نمو الأبناء النمو السليم نشأتهم النفسية الاجتماعية السليمة ليست مسؤولية المدرسة فحسب فإنما هي مسؤولية تشترك الأسرة فيها أيضا، ولا يمكن لأي برنامج تربوي سليم أن يفعل الدور الإيجابي الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في معالجة مشاكل الأبناء الدراسية فالأسرة هي المسئولة الرئيسية أولا وأخرا عن تنشئة أبنائها تربيتهم

[1]– محمد يحيى زكرياء، علم النفس، القاهرة، المرجع السابق، ص 198.

[2]– عائشة بلعنتر، حبيبة بودرتوتة، سلسلة وعدك التروية، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2001، ص09.

التربية السليمة، وهي التي تأثر بشكل أو بآخر على مستوى نتائجهم الدراسية سلبا أو إيجابا، كما أنها قد تكون سببا للمشكلة وتتمثل في الجهود الإيجابية التي يمكن أن تقوم بها الأسرة في معالجة أبنائها:

- العمل على توفير المناخ الأسري المناسب والسليم لنمو أبنائها النفسي وإشباع حاجاتهم وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة.
- متابعة تطبيق وتنفيذ بعض الأساليب التعليمية والتعبيرية السلوكية خاصة بالمشكلة.
- السعي للاتصال المستعمر مع المدرسة وتزويدها بالمعلومات الضرورية واللازمة عن مستوى أبنائها الدراسي وسلوكياتهم ومشاكلهم. [1]
- السعي قدر الإمكان للحضور والمشاركة في مجالس أولياء التلاميذ والنشاطات الاجتماعية التي تقدمها المدرسة والتي تعلق بهذا الشأن والإفادة منها.

وأخيرا لا شك بأن تعاون بين المدرسة والأهل وتقبل طرائق الاتصال بين البيت والمدرسة بأشكالها المختلفة سيثمر حتما نتائج إيجابية.

**7/.الأسرة والتحصيل الدراسي:**

تشتمل الأسرة، بحكم بنيتها ووظائفها، على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها من أهم العلاقات القائمة بين الأبوين والتي تعتبر المحور الأساسي لهذا النسق، ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسته بلودوين bloduin التي تناول فيها أثر المعاملة الديمقراطية المنزلية على سلوك 17 طفلا، [2] حيث وجد ديمقراطية الوالدين تخرج أطفالا نشيطين هجوميين، غير هيابين، مخططين، فضوليين، ميالين إلى التزعم وعلى خلاف ذلك وجد أن الأطفال الذين يأتون من أسر متسلطة ميالون إلى الهدوء، غير هجوميين، محدودي الفضول، قليلي الأصالة وضعاف الخيال.

كما تتفق نتائج دراسات عديدة على أن الأطفال الذين ينتمون إلى الأسر المنفتحة يتميزون عن الأطفال الذين ينتمون للأسر منغلقة وذات أفق ضيق بأنهم:

أ- أكبر اعتمادا على الذات وميلا إلى الاستقلال وروح المبادرة، أكثر تلقائية.

ب- أكثر قدرة على الانهماك في نشاط عقلي تحت ظروف صعبة.

ج-أكثر تعاونا مع الأطفال الآخرين،وأكثر اتصافا بالود وأقل اتصافا بالسلوك العدواني

[1]- محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، ص185.

[2]- عوامل التحصيل الدراسي، www.mdary.org/artile، يوم 2016/01/15.

**8/.طموح الآباء ومنتظراتهم من المدرسة:**

يشير ماريني marini إلى أنه كيف ما كان موقف اتجاه الطموحات الأسرية بالقبول أو الرفض، فإن تأثيرها على مردوديته الدراسية غالبا ما يكون إيجابيا، كما يبين ويؤكد مارجور بانكس marjori banks إن تأثير طموحات الأبوين يكون واضحا حتى على مشروعه الدراسي المستقبلي، وحسب شامبير دولاو chambot de lauwe فإن الطموحات الأبوية اتجاه تمدرس الأطفال غالبا ما تكون نابعة من اندفاعات عاطفية اتجاه الأبناء ومن تمثلات العالم الخارجي وحول الآخر بشكل عام ويقدر ما هي تابعة في طبيعتها للواقع المعيشي للأسرة بقدر ما تكون مرتبطة أيضا بالصورة المثالية لنمط الحياة التي يحلم بها الآباء في المجتمع المغربي، ونظرا للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي اكتفت واقع التربية والتكوين في العقود الأخيرة حيث بروز ظاهرة المعطلين من أصحاب الشواهد العليا والتراجع النسبي للمستوى العام في أداء المدرسة المغربية، فإن نعتقد أن ذلك قد ساهم في بلورة صورة سلبية رسخت في عقول شبابنا، وبالتالي قد تشكل سببا مباشرا يحد من طموحات الأسر في اختيار واقتراح مشاريع دراسة مستقبلية طويلة الأمد.

**9/.العلاقة بين الأسرة والمدرسة:**

يتمثل دور كل من المدرسة والأسرة في التنشئة الاجتماعية للأفراد عن طريق التربية فإن علاقتها يجب أن تنطلق من هذا المنظور الأساسي وعلاقة الأسرة بالمدرسة لا يجب أن تبقى علاقة سطحية تتجلى أساسا في أن الأسرة أساس تزود المدرسة بالمادة الأولية وهي التلميذ.وإذ كان تأثير المنزل على تنشئة الفرد يظهر عليه، فإن على المدرسة واجب معرفة البيئة المنزلية للطفل حتى يمكنها إدراك العوامل المختلفة المتداخلة في شخصيته، كما أنها لا يمكن أن تستمر في عملها التربوي ما لم يتعاون الآباء معها عن طريق إمدادها بالمعلومات المختلفة عن مميزات الطفل وحاجاته....إلخ ومنه يمكن القول إن الأسرة والمدرسة كمؤسستين اجتماعيتين كمؤسستين للتنشئة الاجتماعية التي يقبل عليها الأطفال مثل التلفاز وشبكة الانترنيت والشارع....، فكل إصلاح تربوي ينطلق من هاتين المؤسستين التربويتين الاجتماعيتين وبشكل يوازي التطور.[1]

[1]– عوامل التحصيل الدراسي، نفس المرجع، يوم 2016/01/15.

**جدول مقارنة بين التربية المنزلية والتربية المدرسية:** [1]

| التربية المنزلية | التربية المدرسية |
|---|---|
| 1- يميل ويعتمد التلميذ على والديه في كل مجالات حياته وسيطرة الوالدين أكثر من المعلم. | 1- يسيطر المعلم على التلميذ أقل من سيطرة الوالدين. |
| 2- المدة التي يقضيها التلميذ مع والديه أطول ولهذا يكتسب منهما أكثر مما يأخذ من المدرسة. | 2- لا يمكن للمعلم من إكساب التلميذ ما يريد من عادات وأخلاق في زمن قصير مهما طال أو قصر. |
| 3- لن يتمكن الوالدين أن يعدلا لاختلاف السن والطاعة فالصغير والمطيع أحب إليهما. | 3- المساواة والعدالة بين جميع التلاميذ أمام المعلم ولا يفرق بينهم إلا ما يميز من ذكاء واجتهاد وأخلاق. |
| 4- غرس الأخلاق الفاضلة لأن الأخلاق تمتص ولا تلقن. | 4- المعلم يهتم بالمعلومات يطغي على اهتمامه بالخلاق الفاضلة. |
| 5- الاختلاط بين الأطفال في المنزل أساسه اختلاف السن لاختلاف سن الإخوة والأخوات. | 5- الاختلاط في المدرسة أساسه الائتلاف والتشابه لاتحاد سن التلاميذ نسبيا. |

## 9/.اختبارات التحصيل:

للاختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتها وعيوبها، إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للتلاميذ، ومن بين هذه الاختبارات نجد:

### 1.9.الاختبارات المقالية :

هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة بنوعين:

طويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات أو تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية، وقصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة.

تستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد، بالإضافة إلى ذلك فهي تنمي قدرة التلاميذ على الإبداع الفكري ونقد وتقييم المعلومات ومفاضلتها، وبصفة عامة عند قيام المعلم بتطوير أسئلة الاختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي:

- أن تكون اللغة واضحة.
- أن ترتبط بالمادة التي درسها التلميذ.
- أن يحدد الوقت اللازم وعدد الأسطر أو الصفحات القصوى للإجابة عليها.

[1]- عوامل التحصيل الدراسي، نفس المرجع، يوم 2016/01/15.

- أن يطلب من التلاميذ الإجابة على كل الأسئلة ليتمكن المعلم من تكوين حكم صحيح بخصوص قدراتهم الفردية[1].

## 2.9. الاختبارات الموضوعية :

الموضوعية تعني الإتقان التام في الأحكام، وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه، ولهذه الاختبارات أنواع عديدة أهمها:

**أ-أسئلة الاختيار من متعددة :**

تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أو أصل السؤال، ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشتمل على كلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات تسمى البدائل الاختيارية غالبا ما يكون أحدها صحيح وباقي الإجابات تتضمن جزءا من الإجابة أو إجابة ناقصة أو خاطئة وتسمى المموهات.

وفي حالات أخرى يطلب من الطالب في أصل السؤال تمييز الإجابة الخاطئة من بين عدة إجابات تقدم له أحدها خطأ وباقي الإجابات صحيحة، والبدائل المقدمة مع أصل السؤال يشترط فيها أن تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية والتمويه بنفس القدر الذي يمتلكه البديل الصحيح بحيث يصعب على الطالب غير المذاكر جيدًا معرفة الإجابة الصحيحة.

وتعد أسئلة الاختيار المتعددة من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث ملائمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعليمية والسلوكية، كما أنها من أكثر الأنواع شيوعا عند استخدام المعلمين الأسلوب الموضوعي في الاختبارات.

**ب-أسئلة التكملة وملئ الفراغات:**

يتضمن هذا النوع عددا من الفقرات أو الجمل الصحيحة، وقد أبعد أو حذف منها جزء مكمل، ويطلب من الممتحن إكمال ما هو ناقص أو محذوف بكلمة أو عبارة مناسبة.

وهذه الأسئلة ملائمة لقياس مستوى المعرفة من خلال بعض المعلومات الجزئية، كما يمكن أن تكون مساعدة في قياس مستويات الأهداف المعرفية كافة.[2]

[1] -محمد زياد حمدان: تقييم التعلم والتحصيل، دار التربية الحديثة، دون طبعة،2001 .ص102.

[2] - علي مهدي كاظم: القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة،2001 .ص88.

**ج–أسئلة الصواب والخطأ :**

تكون بأشكال مختلفة وهي أكثر الأسئلة انتشارا في المؤسسات التعليمية، وتعد فرعا من فروع الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيح وبعضها الآخر خطأ، حيث يكلف الطالب بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارتهما، ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد.

**د–أسئلة المزاوجة:**

وفيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود، تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يرتبط كل منها ببند في القائمة الأولى، ويطلب من الطالب أن يجري عملية التوفيق بين القائمتين باختيار البند في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الأولى.

وقد انتشرت هذه الاختبارات في الآونة الأخيرة ومهمتها قياس التحصيل الدراسي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة، ومن خصائصها أنها شاملة ولا تدخل فيها ذاتية
المصحح، بحيث توضع العلامة دون تحيز إيجابي أو سلبي.[1]

## 3.9.الاختبارات الشفوية :

هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين، وهي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه أسئلة معينة إلى التلاميذ خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة يجيب عليها التلميذ شفويا، وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للتلميذ بناءا على إجابته.

## 4.9.اختبارات الأداء :

هي الاختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للمعلم تقويمه على أساسها، ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية، لأن التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المواد لا يتوقف عند حدود
تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين اتجاهات معينة بل يمتد كذلك إلى الجوانب الأخرى
كالجوانب الجسمية أو الحركية، وذلك للتأكد من استعاب التلميذ لما درسه نظريا وقدرته على نقله إلى حيز التطبيق.[2]

[1] - إيمان أبو غريبة: لقياس والتقويم التربوي، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان .طبع،2008 .ص67.

[2] - ربيع هادي مشعان: القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، دون طبعة.،2008 .ص154.

### 5.9.الاختبارات المقننة أو المعيرة :

ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة، من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة،وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات منها:

أ –**اختبارات التحصيل الشخصية :**مثل اختبارات الفهم والاستعاب في القراءة.

ب **اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة** في المرحلة الأساسية، الثانوية والجامعة[1].

[1] - سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، طبعة،2000 .ص104

**خلاصة:**

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به. وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الو الدية، الرفاق، والبيئة الصفية .ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.